

التوفيق بين عقوبة القتل الخطأ ورفع المؤاخذة عن المخطئ/الإثنين)62-21-2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول من طبيب ازعجه ما سمعه من عقوبة القتل الخطأ قول الله سبحانه وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة داهية - [00:00:00](#)

به الا ان يصدقوا الى اخر الاية الكريمة فهو يقول هذا امر ليس بالسهل الهين كيف نوفق بين هذا وبين قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وقد ذكرتم غير مرة ان الله قال قد فعلت - [00:00:24](#)

فلماذا يحاسبنا الله على القتل الخطأ علما انه قد تجاوز عن عبادي فيما اخطأوا به بدون قصد سم اردف فقال انا كطبيب وامثالي لا يكاد يخلو عملنا من اخطاء تقل او تكثر - [00:00:53](#)

ومنها ما يتسبب في وفاة مرضانا خطأ وأنا اريد ان استوطن هنا فيقول انا لا استطيع الدية ولا صيام شهرين متتابعين على الرغم من علمي بوجود اخطاء طبية كثيرة. نرتكبها باستمرار - [00:01:13](#)

وبدون قصد وقد تؤدي بحياة المريض افتوني في ظل عجزني عن الدية وعن صيام الشهرين علما بان هذا الخطأ متكرر قد يحدث اكثر من مرة كلام خطير عايز تعليق لابد - [00:01:33](#)

بسم الله اللهم يا مفهم سليمان فهما ويا معلم داوود علمنا اللهم الهما رشدنا يا رب العالمين اولاً في بعض القواعد نقررها في البداية ان مناط التفريط ان مناط الضمان في الشريعة قلناه مرارا - [00:01:53](#)

التفريط او التعدي متى يضمن الشخص اذا فرط او تعدى ما معنى فرط؟ يعني ترك امره ان ينبغي له ان يتركه ما معنى التعدي؟ فعل امره ان ينبغي له الا يفعله - [00:02:13](#)

تطبيق هذا على جريمة القتل الخطأ ان تتوافر اركان الجريمة. الخطأ المهني الضرر الذي ترتب عن هذا الخطأ رابطة السببية بين الخطأ والضرر. الخطأ هو الذي افضى الى هذا الضرر - [00:02:31](#)

لعلنا نستهدي في هذا بقرار مجمع الفقه الاسلامي الدولي بشأن حوادث السير حوادث السير في الطرقات العامة. نعم يقول الحوادث التي تنتج عن تسيير المركبات تطبق عليها احكام الجنايات المقررة في الشريعة - [00:02:50](#)

وان كانت في الغالب من قبيل الخطأ والسائق مسؤول عما يحدثه بالغير من اضرار. سواء في البدن ام المال اذا تحققت عناصرها من خطأ وضرر. في خطأ وضرر ترتب على هذا الخطأ - [00:03:13](#)

لكن تأمل ولا يعفى من هذه المسؤولية الا في الحانات الاتية اذا كان الحادث نتيجة لقوة القاهرة لا يستطيع دفعها وتعذر عليه الاحتراز منها وهي كل امر عارض خارج عن تدخل الانسان - [00:03:33](#)

الامر الساني الحاجة الثانية اذا كان بسبب فعل المتضرر نفسه جاء من الافعال ما ادى الى حدوث هذه النتيجة المؤثر تأثيراً قويا في احداث النتيجة اذا كان الحادث بسبب خطأ الغير - [00:03:57](#)

او تعديه فيتحمل ذلك الغير المسؤولية. مسلاً حادس تصادم بين سيارتين والمرور اثبت الخطأ بكامله على زيارة الثانية فصاحب السيارة الثانية هو الذي يتحمل هذه التباع اذا اشترك السائق والمتضرر في احداث الضرر - [00:04:17](#)

كان على كل واحد منهما تبعة ما تلف من مال اخر في نفس او مال تعالوا نشوف الكلام ده معناه ايه في الحالة الخطأ الطبي اذا ادى

الطبيب عمله وفق الاصول المهنية - 00:04:39

والقواعد الطبية المرعية ولم ينسب اليه اهمال ولا تعد فلا ضمان شأنه في هذا شأن حادث السير الناجم عن قوة قاهرة لا يستطيع

دفعها ويتعذر عليه الاحتراز منها طب كيف نعرف هذا؟ مرد الامر في هذا الى اللجان الطبية المحكمة المختصة - 00:04:57

اما اذا اهمل الطبيب بترك ما كان يجب عليه ان يفعله او تعدى بفعل ما لا ينبغي له ان يفعله ثبتت مسؤوليته عندنا ايضا قاعدة اخرى

انتفاء التأثيم لا يعني انتفاء الضمان - 00:05:24

قاعدة جميلة احفظها وافهمها انتفاء التأثيم لا يعني انتفاء الضمان. اذا فيه طفل صغير وانكسر حاجب هذا الطفل لا يأتهم لانه دون سن

التكليف. لكنه يضمن والمسؤول عن الضمان وليه. جبت عيل معك الى المسجد - 00:05:43

كسر حاجة داخل ساحة المسجد لاحد الناس. والده مسؤول عن الضمان لا والده يعني الطفل لا ييأس من طبعه لانه رفع القلم عن

ثلاث. لكن نفي التأثيم لا يعني نفي التضمنين - 00:06:04

فان الصغير والمجنون يتلفان يضمنان قيم المتلفات واروش الجنائيات ولو لم يقع عليهما تأثيم فك الارتباط بين التأثيم وبين التضمنين.

التأثيم حاجة والتضمنين حاجة تانية مسال لقد جاءت الشريعة بتضمنين ارباب البهائم. اللي عنده بهائم وطلاقها - 00:06:23

في الطرقات العامة. البهيمة طبعاً بهيمة يعني يعني غير مسئولة لكن من الذي يسأل؟ اصحابها اذا كانوا مقصرين في ضبطها ولهذا

جاء في قرار المجمع الفقهي الدولي ما تسببه البهائم من حوادث السير في الطرقات يضمن اربابها الاضرار - 00:06:55

ارى التي تنجم عن فعلها ان كانوا مقصرين في ضبطها والفصل في ذلك الى القضاء ارجو ان تكون الصورة قد وضحت بالنسبة لطبيبنا

الحائر. نور الله قلبه وشرح الله صدره - 00:07:18

اذا اخطأت خطأ طبياً قرر اهل الصنعة ان هذا خطأ طبي ليس الاخطاء ليسييرة الطائرة العابرة. خطأ طبي جسيم يقرر اهل المهنة ان

هذا خطأ طبي بين وترتب على هذا الخطأ هذه النتيجة فانت مسئول لانك - 00:07:36

تأماً فرطت او تعديت بارك الله فيك - 00:07:56